

## شرح منظومة الجزرية | الحلقة ( 15 ) || الوقف والابتداء -

### الفرق بين الوقف والسكت والقطع | د. أيمن سويد

أيمن سويد

الان في عندنا ثلاث اشياء في تلاوة القرآن يشبهوا بعض لحنفرق بينهم. عنا كلمة الوقف وعندنا كلمة السكت وعندنا كلمة القطع عندنا

الوقف وقطع القراءة والسكت بينهم تشابه وبينهم اختلاف - 00:00:00

اما الوقف فهو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمان يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة واحد عنده لما وقف هادا شو عمل؟ اه

وقف ليتنفس وبنية ايش؟ هادا شو اسمه؟ الوقف - 00:01:05

اما القطع فهو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الاعراض عن القراءة ومحلله رؤوس الاية الانسان بده ينهي التلاوة انتبهنا كيف؟ بده

يوقف. هذا الوقف شو اسمه؟ قطع قطع التلاوة - 00:01:30

لكن بنية الاعراض شو شرطه يا اخوانا شرط رؤوس الاية ما يبصير الانسان يقطع بنص اية انتبهتوا كيف؟ يعني تكون مسلا يقرأ اية

طويلة بيروح بنصها يركع كما يفعل بعض الائمة في رمضان مستعجلين بتلاقي قطع الاية اه وركع ما بصير هذا الكلام فين القطع بده

يكون - 00:01:47

على رؤوس الجنة اما السكت فهو قطع الصوت على حرف قرآني. هنيك شو قلنا كلمة قرآنية؟ شوفوا راح ارجع شوفوا القطع كلمة

قرآنية. الوقف كلمة قرآنية. لكن لما تكلمنا عن السكت شو قلنا؟ حرف قرآني. لانه في عنا بعض السكتات صائرة وين - 00:02:10

في وسط الكلمة. ها كل ذلك كل اولئك كان عنه مس اولى. فهنا لما نسكت طبعا مو على حفص هذا الكلام من طريق الشاطبية. نعم من

حفص من طريق الطيبة وفي قراءات اخرى - 00:02:34

مراعاة لهذا هذه الامور شو قلنا؟ قطع الصوت على حرف قرآني. قد يكون الحرف متطرف وقد ما يكون متطرف بزمان لا يتنفس فيه

عادة بنية استئناف القراءة. هذا حيحي معنا ان شاء الله بعد قليل - 00:02:56

هذه هي التي ترونها الان في عندنا على رواية حفص عن عاصم اربع كلمات روى لنا حفص السكتة عليها بحفص من طريق الشاطبي

السكتة الاولى في سورة الكهف قوله تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:03:14

ثم نقول ايه قيما لينذر بأسا شديدا انتبهنا طبعا عي وجه رأس اية كما ترون شايفين اي وجه كيف عليها رقم فلك ان تقف لان الوقف

على رؤوس الاي سنة - 00:03:36

فلو قال قائل ولم يجعل له عوجا. وانتفس بعدين شو قال؟ قيما لينذر. ما في اشكال ما في اشكال. لكن لو حب يوصلها لا بد له من

ايه؟ من السكت على رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبي - 00:03:50

انتبهنا كيف هكذا لحقولا بقولوا ورائي ولم يجعل له موجهها. هم عندنا في سورة ياسين الله يسلمكم قوله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا

من مرقدا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون - 00:04:08

من مرقدا لك ان تقف عليها ولك ان تصلها فان وقفت عليها بتتنفس ما في اشكال وان وصلتها قف قليلا دابا هنا واحد قال وتنفس

بعدين قال هذا ما الرحمن ما في اشكال - 00:04:39

حب يوصل بده يسكت هكذا من بعثنا من مرقدا هذا ما وعد الرحمن شو الحكمة من هذه السكتات قال العلماء اجتهد العلماء في

استنباط الحكمة فقالوا ولم يجعل له عوجا قيما لو وصلناها قال ممكن واحد غشيم يروح يتوهم انه - 00:05:02

قيما صفة لمين معي وجع؟ وهل يكون العوج قيم العوج لا يكون قيم انتبهنا كيف؟ هكذا قالوا في تعليل ذلك لكن التعليل كما قلت لكم منذ ايام المروي على العين والرأس - [00:05:38](#)

المروي اجتهاد من العلماء نسمع ما لنا ملزمين بايش بالاعتناع لانه ما حد فعل هذا الا حفص. كل القراء الاخرين شو بيعملوا؟ يقولوا ولم يجعل له اي وجها قيما. نعم - [00:05:53](#)

ما يراعون هذا الامر طيب قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدا الذين ابعثهم الله سبحانه وتعالى يوم القيامة من بعثنا من مرقدا فمعلومكم احيانا للانسان لما يستيقظ من النوم يبقي ماله بيمر عليه ثواني لا له عرفان الدنيا ليل ولا نهار - [00:06:06](#)

وما بتصير معكم هذه القصة؟ اه؟ بتصير معنا كليانا. فكيف هؤلاء يعني بعثوا بعد الله اعلم كم الف سنة ولا الله اعلم كم فالحق معهم الحق معه يعني تتلخبط معهم الامور. فبدهم فترة ليدركوا لبين ما يرفعوا راسهم ويشوفوا شو عم يصير بالكون. اه من من تغييرات - [00:06:25](#)

وتبديلات الله سبحانه وتعالى يعني يجعلها ان شاء الله على الايمان الكامل شو بقولوا بعدين؟ هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلين انهم يقولوها بعد ان ينتبهوا او تقول لهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلين - [00:06:45](#)

السكتة الثالثة في سورة القيامة قال تعالى وقيل من راق لما ربي عم بيتكلم عن الانسان المحتضر قال كلا اذا بلغت التراقي الروح يعني بلغت روح التراقي وعظمت كل قوة هذي - [00:07:03](#)

كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق يعني مين بيقرأ له؟ مين بيرقى؟ لعله يشفى. مم فمن راق لو وقفنا عليها شو بنقول لانه هي الايات كلها صائرة ايش ها؟ وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق. فلو وصلناها من غير سكتين لازم شو نعمل؟ ندغم - [00:07:20](#)

نضغم النون في الراء فشو بصير مرة هذه من راق بتحتمل معنيين. بتحتمل يعني انه يتوهمها بعض الناس ان هذا الميت كان مراقا يعني كثير المروخ. اه من المارقين يعني كمان. او مراق يعني بائع المرق يعني كان يشتغل ببيع مرق - [00:07:42](#)

فذهب صحيح ولا هذا صحيح. انتبهنا؟ فدفعنا لهذا التوهم وقيل من راق. شو بنعمل عليها؟ سكتة قليلة دون زمن التنفس قولوا ورائي وقيل من راق. هكذا السلف لاحظوا اننا لا لا نتنفس اثناء السكت - [00:07:59](#)

ايضا عندنا في سورة المطففين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. نسأل الله العافية لنا ولكم ران يعني غطى ها غطى على قلوبهم نسأل الله العافية وبل اخرها لام وران اولها راء. واللام يجب ادغامها في الراء. مر معنا في الجزرية ادغمك قل ربي - [00:08:24](#)

ادغم يقول ربي وهذه مثل قل ربي وشو لازم نقول لو وصلنا بران بران بتشتبه بمثنى بر. اه بر وبر شو بصيروا مبرين براني يا سيدي. نعم. نحن بالعامي متعودين نجمع بالياء والنون. اما بالفصحى بالالف والنون في حالة - [00:08:49](#)

الرفعة ما هي؟ اه كلا بران فهي مو مثنى بر وانما ايش؟ كلا بل غطى على قلوبهم ما كانوا يكسبون من المخالفات والمعاصي نسأل الله العافية لنا ولكم. فلبيان هذا الامر روى حفص كلا بل ران على قلوبهم - [00:09:12](#)

قد يسأل سائل هل هكذا فعل رسول الله؟ طبعا هكذا وايضا ترك السكت وترك السكت. يعني سكت ولم يسكت. بمعنى كيف؟ فالذي سمع السكت. روى السكت والذي فسمع غير السكت روى غير السكت - [00:09:31](#)

هذه الاربعة سكتات يعني اه لابد منها لحفص من طريق الشاطبية سهلة ما هي صعوبة طيب بس هون تنبيه بسيط انظروه على هذه اللوحة. حكم الكلمة المسكوت عليها كحكم الكلمة الموقوف عليه - [00:09:47](#)

فالوقف على عوجا هو عوجا. هذا مد ايش يا شباب مد عوض فاذا وقفنا بمد العوض ايضا نسكت بايش؟ بمد عوض. والسكت على عوجا هو عوجا. يعني ما تقول ولم يجعل له - [00:10:08](#)

ليس هكذا. ماذا نقول؟ ايوه جاء فعاملنا الكلمة المسكوت عليها معاملة الكلمة الموقوف عليها بقي عندنا سكتتين اخريين وحدة بين اخر سورة الانفال واول براءة بين اخر الانفال واول براءة في تلت اوجه ستأتي معنا ان شاء الله. واحد منها هالتلات اوجه ممكن

يكون بالسكت. اخر سورة الانفال يا اخوانا ان الله - 00:10:26

كل شيء عليم ثم تبدأ سورة براءة براءة من الله ورسوله. فمن جملة الواجهة الثلاثة التي ستأتي معنا وجه السكت هكذا ان الله بكل شيء عليم براءة من الله ورسوله - 00:10:56

عليم ما بتحرك شفايفك ولا بتفتح تمك ولا بتتنفس انتبهنا اعيد وانظروني لا تقرأوا بس انظروا بكل شيء عليم براءة من الله ورسوله الان حاقراً وتقرأوا خلفي ان الله بكل شيء عليم. براءة من الله ورسول - 00:11:17

بارك الله فيكم. عندنا ايضا في سورة الحاقة قوله تعالى على لسان ذلك الانسان الذي بعث يوم القيامة وقد كان مسرفاً على نفسه في الدنيا يقول هذا الانسان ما اغنى عني - 00:11:53

مالية ثم يقول هلك عني سلطانيا شايفين هادي الهاء اللي بالاحمر الهائلة بالاحمر مالية هذه الهاء بسموها العرب هاء السكت شو بسموها هاء السكت شو يعني هالسكت يعني العرب كما تعلمون يا اخوة اذا وقفوا وقفوا بالسكون - 00:12:18  
بما يقولون مسلاً ايش بدنا نجيب لكم مثال مثلاً بدن يقولوا العالم الحمد لله رب العالمين فتحة. اذا بدن يوقفوا عليها شو بقولوا ؟ رب العالمين. فاذا ارادوا ان يبينوا فتحة النون - 00:12:41

ماذا يقولون؟ رب العالمين يلحقون بها ايه ها انتبهنا وما ادراك ما هي نار ما هي؟ اخرها ياء مفتوحة يا لو بدنا نوقف عليها شو لازم نقول؟ ما هي فاذا اراد العرب ان يبينوا فتحة الياء الحقوا بها ايه؟ ها ان يسمونها هاء السكت. شو بتصير - 00:12:59  
ما هي انتبهنا كيف؟ فمن جملة ذلك ما اغنى عني مالي هلك عني سلطاني. لكن هذا الانسان يعني باعتبار انت كنت تتصور حالته كيف عم يلهمس وكلياتنا لما بنكون عم نلهس بتلاقي الواحد هو عم يحكي لما بيخلص الجملة شو بيعني ؟ بتلاقيه بيطلع معه نفس اه فما اغنى عني ما لي - 00:13:24

هلك عني سلطاني يعني تصور آآ وضعه النفسي. نسأل الله العافية فهذه الهاء ساكنة فعندما نصلها بهلكة يجتمع في النطق كم يا عفوا كم هاء؟ هاء هاء ساكنة من ماليا وهاء هلكة. فاذا اجتمع المثلان والاول ساكن شو لازم نعمل - 00:13:46  
لازم ندغم. لكن باعتبار ان هذه الهاء هاء السكت ما تجعلها العرب الا عند الوقف. فلذلك يصح للقارئ ان يسكت عليها من غير ادغام هكذا ما اغنى عني ماليه هلك عني. بنعيدها - 00:14:13

مالية اك عني سلطانيا. فيسكت قليلاً. قولوا ورائي مالية هلك عني سلطانية ولك ان تدغم فتقول ما لي هلك عن سلطانيا. ما شاء الله. خليك مع المجموعة اعطني السكتتان ليستا بواجبتين. ليش مو واجبتين - 00:14:33  
لانه السكتة الاولى تبع بين الانفال وبراءة في هي وجه من احد ثلاثة اوجه انت مخير بينها ستأتي معنا وهذه ما لي هلكها ايضا انت مخير لك ان تسكت ولك ان تدغم كما ذكرنا منذ قليل - 00:15:16

هذه الواجهة التي بين الانفال والتوبة. عندي ثلاث اوجه اما ان اقف على اخر الانفال ثم ابدأ بالتوبة فاقول ان الله بكل شيء عليم ثم ابدأ ايه؟ براءة. افعلوا مثلي لو سمحتم - 00:15:31

ان الله بكل شيء عليم براءة من الله ورسوله وبينني وبينكن هذا اسهل واحد اه هاد اسهل وفاة لما بدكن تقرأوا اقرؤوا بهذا الوقف اسهل. لكن البقية للعلم بالشئ الوجه الثاني الامر الثاني هو السكت وهو الذي ذكرناه منذ قليل ان يصل الانسان اخر الانفال باول براءة مع سكتة بينهما هكذا - 00:15:45

ان الله بكل شيء عليم براءة من الله ورسوله بلحزة بدكن تعبوا صدركن هوا بعدين تبدوا يلا عبي لشوف ان الله بكل شيء عليم والوجه الثالث الله يسلمكم الوصل هيدا بده عبد الباسط يعني - 00:16:27

الله يرحمه ان الله بكل شيء عليم براءة من الله ورسول اوليها فانت يا اخي مخير افعل اي واحد من هذه الثلاثة والاول اسهل واحد -

00:17:01